14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الأربعاء 16 أبريل 2014م ـ الموافق 16 جمادى الآخرة 1435هـ - العدد 16044 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

حذارِ .. أيها اللاعبون بالنار !!

› عبد الجبار ثابت الشهابي

الحكمة التي يتشبث بها الأخ رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي تمثل ترجمة رفيعة للغة الثورة الشبابية السلمية الحضارية التي تفجرت عطشاً في 11 فبراير 2011م لتغيير الواقع المزري، رافعة سلاح الورود، والزهور في مواجهة الطغيان، والغطرسة، وانتقاص حقوق الناس، وحرياتهم .

والحقيقة أن المرء ربما يلاحظ للوهلة الأولى؛ وهو يرى رد فعل الدولة ممثلة بالأخ الرئيس، ويرى تعاملها مع كثير من الأحداث، والوقائع، والمواقف .. ربما يلاحظ؛ وكأن الدولة ورئيسها يقدمان تنازلات مجانية، متواصلة لقوى الفساد، والثورة المضادة، ولمن هب ودب من طلاب السلطان والاستحواذ، والسيطرة،وقطاع الطرق، وكأن الأمر لا نهاية له إلا في الهاوية .

ولكن .. يكفي نظرة فاحصة بسيطة لجلاء الحقيقة، وكشف الحجاب، ورفع كل سحب اليأس السوداء؛ عندها سنرى الصورة كما ينبغي، ودون تشويه؛ فإن الأخ الرئيس وهو يسلك هذه الوديان الوعرة؛ إنما يعطي. كأي أب يقدر مسؤوليته . الفرصة تلو الفرصة لتلك القوى، والمسميات الميتة، المنتنة؛ لترجع عن غيها، وتراجع نفسها، أو يراجعها الآخرون داخل الوطن، أو المجتمع الدولي؛ وهو إذ يفعل ذلك إنما يترجم بحرص حسن النوايا الذي ينبغي أن يكون في هذه المرحلة (الانتقالية) ويترجم طبيعة هذا التغيير الحضاري الذي بدأ سلماً، وينبغي أن يستمر سلماً، ولا سيما أن هذه القوى قد دخلت مع الجميع شريكة في مسيرة الحوار الوطني لبناء الدولة الاتحادية اليمنية الحديثة .

وإذا كان الواجب، بل السياسة كذلك يقتضيان التقاط مثل هذه المبادرات، والتعامل مع هذه النوايا بإيجابية، ومسؤولية؛ فإن التفريط، أو السلبية الكائنة في تعامل هذه الأطراف لن تكون معيبة في حقها فحسب؛ بل هي أيضاً مكلفة، وباهظة، وربما قاتلة، ومدمرة لا محالة .

إن هذه الأطراف، أو القوى؛ وهي تمارس سلوك التعامي، والغطرسة لفرض الأمر الواقع، والانقضاض على مخرجات الحوار، حد التحالف غير المعلن مع القاعدة، وأعداء الوطن، ورفض تسليم السلاح للدولة جملة، وتفصيلاً، وفكرةً، مع أن ذلك مطلب أساسي في مخرجات الحوار ؛ التي وقعوا عليها في أعظم إجماع وطني نهاية العام المنصرم، وحد مقاومة السلطات، ورفع السلاح الثقيل المنهوب في مواجهة الجيش والأمن، واقتحام المواقع العسكرية، والمدن المسالمة بالأسلحة، إنما هي في الحقيقة تلف، وتطوي الحبالات الخانقة حول رقابها في مشنق حماقات محزن، بل تصنع سقوطها المدوي مجدداً، ولكن هذه المرة دون حراك ، وإلى الأبد، وإلى مزبلة التاريخ إن شاء الله .

هذا الطرح لا أقوله من فراغ، أو دون أساس من الواقع السياسي الحي؛ بل انطلاقاً من معطيات معلومة لكل متابع بالضرورة، ويفترض أنها لا تغيب في الأصل عن أذهان هذه القوى المنبوذة، المتهالكة، المتهافتة؛ التي لا هم لها سوى الانقضاض على رأس الدولة، وتمريغ وجوهها، ورمزها في التراب، وتشويه تاريخها الوطني، النضالي، الطويل، وإجهاض، ووأد عملية التغيير الثورية، وحرق كل منجزات الحوار ومخرجاته لفتح الباب على مصراعيه لحروب مناطقية، قبلية، مذهبية، سلالية مقيتة، قد لا تنتهي على مدى عشرات السنين السوداء .

ويجب أن ندرك أن هذه القوى التي لا تفقه سوى سفك الدماء، وحصد البشر، وتخريب الممتلكات العامة، والخاصة، واستعباد الجميع، والاستيلاء بأسنة الموت، ولغة الرصاص؛ على العقول، والعقائد، والأموال، والثروات؛ لا مستقبل، ولا مكان لها في مجتمعنا الساعي للحرية، والتغيير، والانعتاق من أسر العبودية، والكهنوت، وأن الرئيس عبد ربه منصور هادي، أصبح اليوم يمتلك رصيداً جماهيرياً عظيماً، وتأييداً شعبياً وثورياً كاسحاً يكفيه ليقف بكل ثقة، وفي اللحظة المناسبة؛ ليقول لهؤلاء : كفى عبثاً بمستقبل البلد، ولا ينبغي بعد ذلك نسيان المؤسسة العسكرية والأمنية .. حماة الثورة والوطن، ثم التأييد الإقليمي، والدولي ممثلاً بقرارات مجلس الأمن الحازمة، والتي ما زالت حتى الآن رهن هذه الأناة، والحكمة التي لا نتمنى كذلك أن تطول كثيراً ؛ وحتى لا يتحول الباطل إلى حق، ويتحول الحق إلى باطل بفعل المعاناة الاقتصادية، والاجتماعية، والأمنية، والمعيشية؛ التي تحاول هذه القوى التركيز عليها، وإشعال النار من خلالها؛ لإيصال الوطن إلى شفير الهاوية، لا قدر الله ذلك .

فليحذر اللاعبون بالنار، وليعلموا أن الوطن الذي تنسم عبير الحرية؛ لا يمكن أن يرضى بالعودة مرة أخرى إلى مدافن الموتى المنتنة .. هذه نصيحة خالصة لمن كان له عقل يفكر، وضمير يعاقب ويزجر، ما لم فسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون .

ab201333@hotmail.com

للمعنيين فقط

مكسِّر أعيا ألف عمار

› سالم الفراص

في موضوع سابق نشر بعنوان (بسوء أو حسن نية ميناء عدن هو الضحية) والذي إذا كنا قد عمدنا في معرض ذهابنا وراء تلمس وإظهار وتعرية الأسباب التي كانت ومازالت تقف وراء إضعاف وإفشال نشاط الميناء وتعمد الإساءة إليه وسلبه سمعته ومكانته إلى ذكر وتسمية أهم الأطراف المعنية وذات العلاقة بتسيير عمل الميناء كدائرة الأرصفة والمساحات وفرع الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة وإدارة الجمارك . فأننا بذلك إنما كنا نشير إلى أن عدم خضوع كل هذه الأطراف لسلطة واحدة تشرف عليها وتنظم عملها داخل إطار الميناء وبقاء كل جهة أو طرف من هذه الأطراف يعمل بصورة مستقلة ومنفردة وتتبع جهات لها خارج سلطة الميناء سوف لن تؤدي إلا إلى مزيد من تعطيل كفاءة أداء الميناء وسيصعب من استعادة قدرتها على كسب ما أضاعته من ثقة الخطوط الملاحية البحرية بها ولم نكن ونحن نستعرض ذلك نهدف إلى أن نضع كل ما ذكرنا وسمينا من أطراف وجهات على قدم المساواة في اختلاق العراقيل والتسبب بها . وما يؤكد على ذلك أننا وبحسب ما لدينا من وثائق وأدلة قطعية أن الجهة الأكثر تسبباً في عرقلة نشاط الميناء وتأخر وإبطاء المعاملات والمماطلة فيها والحط من سمعة ومكانة الميناء في تحميل كثير من الخطوط البحرية القادمة خسائر فادحة نتيجة مماطلتها وتأخرها وتناقضها في تقديم تقارير فحوصاتها (كصفقة الحديد المضروب) القادم من تركيا على ظهري سفينتي (INCEATLA - TIC و (NEWHOPESTAR والتي بسبب عدم وجود أدوات ومعامل فحص في ميناء عدن تقوم بإرسال عينات الفحص إلى صنعاء وهو ما يحتاج منها إلى أشهر أحياناً لكي تقول كلمتها الفصل ضاربة بذلك سمعة الميناء عرض الحائط،

وبارغم من امتلاكنا أيضاً لوثائق وأدلة تبين وتتضمن شروحات وأسباب هذه الاختلالات وبيان آثارها السلبية على أداء وسمعة الميناء موجهة من مدير عام الأرصفة والساحات بمؤسسة موانئ خليج عدن إلى الرئيس التنفيذي للمؤسسة وإلى مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات ، إلى قاضي المحكمة الإدارية ومثله مدير عام الجمارك .ورغم جهودهما في التوصل إلى حلول إلا أن المشكلة ظلت كما هي بل أخذت أبعاداً أخطر مما نتوقع لأنه بدون إيجاد سلطة واحدة تنظم هذه الأطراف سيظل سوء أداء طرف واحد منها لأي سبب من الأسباب شبيهاً بالمثل الذي يقول مكسر واحد أعيا ألف عمار.

تسلم رسالة من نظيره الجيبوتي قبيل زيارته لليمن

وزير الإعلام يؤكد حرص اليمن على تعزيز العلاقات الثنائية مع جيبوتي

صنعاء / سبأ:

تسلم وزير الإعلام علي أحمد العمراني أمس رسالة من نظيره الجيبوتي تتعلق ببرنامج زيارته المرتقبة لليمن خلال الأسبوع المقبل .

وقد قام بتسليم الرسالة سفير جمهورية جيبوتي بصنعاء محمد ظهر حرسي خلال استقبال وزير الإعلام له أمس.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها في المجال الإعلامي .

وفي اللقاء عبر الوزير العمراني عن تطلعه للقاء نظيره الجيبوتي والوفد المرافق في زيارته المقررة لليمن الأسبوع القادم لبحث آفاق تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي بما ينسجم وخصوصية العلاقات اليمنية الجيبوتية .. مؤكدا عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد حرص اليمن على تعزيز علاقات التعاون مع جيبوتي في مختلف المجالات ومنها مجال الإعلام.

من جانبه أكد السفير الجيبوتي حرص بلاده على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الإعلام والمجالات كافة بما يرتقي بعلاقات التعاون بين البلدين إلى المستوى الذي يلبي تطلعات شعبي البلدين.

وزير السياحة يتفقد مدينة صنعاء التاريخية

صنعاء / سبأ:

تفقد وزير السياحة الدكتور قاسم سلام أمس مدينة صنعاء التاريخية وأبرز المعالم والمنشآت السياحية فيها.

وزار الوزير سلام ومعه وكيل وزارة السياحة لقطاع الفعاليات والأنشطة وعضو الهيئة العليا للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة مطهر احمد تقي، الجامع الكبير بصنعاء وأطلع على اعمال الترميمات الجارية حاليا فيه .

ويعتبر الجامع الكبير بصنعاء أحد أقدم المساجد الإسلامية في الجزيرة العربية الذي تم بناؤه بأمر من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في السنة السادسة للهجرة .

كما اطلع الوزير سلام ومرافقوه على ما يحتويه الجامع من جماليات الفن المعماري الاسلامي الاصيل .. مستمعا من القائمين إلى شرح مفصل عما ضمه الجامع بين جنباته وسراديبه وجدرانه من اكتشافات أثرية مؤخرا تضم مصاحف ومخطوطات هامة تدلل على مراحل أعمال الترميمات والحقب الزمنية المتعاقبة عليه.

كما زار وزير السياحة سمسرة النحاس بصنعاء ومرنع طلحة للمشغولات الحرفية التقليدية وعدداً من البيوتات الأثرية والفنادق التقليدية في المدينة، واطلع على مستوى جاهزية الفنادق لاستقبال المواسم السياحية المقبلة والمبشرة بالخير ومستوى الخدمات والنظافة والتنظيم داخل الاسواق المختلفة.. مؤكدا أهمية بذل مزيد من الجهد في الحفاظ على المدينة وصيانتها.

وأعرب الوزير سلام عن شكره وتقديره لأمانة العاصمة ودورها في هذا الاتجاه.. مؤكدا أهمية الحفاظ على مدينة صنعاء باعتبارها متحفاً انسانياً وتاريخياً حياً إلى جانب غيرها من المدن التاريخية اليمنية المنتشرة في ربوع الوطن والمدرجة ضمن قائمة التراث العالمي كمدينة شبام حضرموت ومدينة زبيد التاريخية وغيرها باعتبارها ثروة من ثروات الأمة الواعدة والمبشرة بالخير ورصيد الاجيال والشعوب الحضاري والإنساني الذي لا ينضب.

ولفت إلى أهمية استثمار هذه المدن الاستثمار الامثل والحفاظ عليها للأجيال القادمة.. مبينا أن وزارة السياحة وضمن استراتيجيتها الوطنية السياحية لن تألو جهدا في الإسهام بفاعلية إلى جانب جميع الجهود المخلصة باتجاه الحفاظ على هذه المدن وبقائها نابضة بالحياة وعابقة بالسحر والجمال والحب والأمل والتفاؤل.

صباح الخير

كابوس الوظيفة

› عبد الرؤوف هزاع

يتخرج سنوياً مئات الكوادر من حملة البكالوريوس في مختلف الجامعات اليمنية وبتخصصات عديدة، أدبية وعلمية ناهيكم عن الخريجين المبتعثين للخارج وكذا خريجو الجامعات الخاصة والمعاهد العليا والمتوسطة وقد يصل مجموع هؤلاء سنوياً إلى الآلاف وكل هؤلاء ينتظرون الوظيفة الحكومية المناسبة لتخصصاتهم والتي من خلالها يستطيعون العيش داخل مجتمعهم ويعينون أسرهم أو يدخرون منها ما استطاعوا لتكوين حياتهم الخاصة.

غير أن ما تواجهه هذه الأعداد من الكوادر مأساة حقيقية وكابوس يومي لانعدام الوظيفة ولابد عليهم أن يرتموا على أسرهم التي انتظرت بفارغ الصبر لترى ابنها الشاب وقد أكمل دراسته الجامعية لا من أجل أن يعينها على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها معظم الأسر اليمنية ولكنها تنتظر على أمل أن يتمكن من إعالة نفسه وأن يعيش آمناً مستقراً بذاته كبقية أفراد المجتمع وأن يساهم في بناء وطنه.. أي ينطبق عليه (قانون التطور والحياة) داخل مجتمعه.. إلا أن ذلك لم يتحقق لمعظم هذه الفئة التي أصبحت واقفة في طابور انتظار الوظيفة الحكومية لسنوات طويلة بعضهم وضع شهادته الجامعية على حائط غرفة مهترئة في منزل متواضع وهناك من نسيها وحاول الحصول على عمل بالأجر الشهري أو القطعة أو عمل مؤقت من أجل مواجهة شظف العيش.

إلا أن الحقيقة أن هذا الطابور الطويل ذا الأعداد الكبيرة من الخريجين يعيشون وأسرهم وضعاً نفسياً سيئاً ولا يشعر بهذه المرارة إلا الذين يتجرعونها يومياً.

والمؤسف حقاً أن الكثير من الخريجين الذين لم يحصلوا على وظائف ممن يتجرعون كؤوس مرارة الواقع هم أكثر الكوادر الخريجة كفاءة وقدرة على العطاء وقادرون على إحداث طفرة في مجالات عملهم ولو أتيحت لبعضهم الفرصة ممكن أن يشار إليهم بالبنان مستقبلاً.

لقد بحُت الخناجر وتعالت الأصوات أمام جدار الصمت الذي لم يهز لهذه المشكلة المتفاقمة ولم يحرك طوبة واحدة. لأن الإحساس بالمسؤولية تجاه هؤلاء الشباب واتجاه الوطن ضعيف جداً ولأن الذين يعيشون في الغرف المغلقة والأبراج العاجية من الصعب أن يسمعوا نداء الاستغاثة من الخارج ولا يمكن أن يلامسوا الواقع ولا مدى معاناة هؤلاء الذين يكتوون من داخلهم ولا بمدى الحاجة للقمة العيش.

لقد أصبحت الوظيفة الحكومية تباع لمن يدفع أكثر وأخذت المحسوبية والمحاباة جزءاً منها. والحزبية والقبلية لهما حصة أخرى في الوظيفة.

إننا نناشد الحكومة أن تجد حلاً لما يحدث من مهازل في الوظيفة الحكومية التي تنتهك من قبل أساطين وجهابذة يعملون في السر والعلن وتأتي مآسيها على رقاب الخريجين المنتظرين للتوظيف.

كما أننا نأمل من الحكومة أن تضع حلولاً أيضاً للأعداد الكبيرة الملتحقة بالجامعات من خلال التخطيط السليم لحاجة البلد من التخصصات الذين يمكن أن تؤهلهم الجامعة لسوق العمل.. بدلاً من الأعداد المهولة التي أصبحت بدون عمل إضافة إلى إشراك القطاع الخاص والمختلط والشركات في توظيف هذه العمالة وفقاً للحاجة.

الموافقة على تنفيذ استكمال إعادة تأهيل مستشفى عدن العام

صنعاء / سبأ:

بحث وزير الصحة العامة والسكان الدكتور احمد قاسم العنسي أمس مع وفد الصندوق السعودي للتنمية برئاسة كبير استشاري الصندوق عبدالله الشدوخي المشاريع الصحية الممولة من الصندوق السعودي في اليمن وفي مقدمتها استكمال إعادة تأهيل وترميم مستشفى عدن العام وبناء مركز القلب في المستشفى.

واتفق الجانبان خلال اللقاء الذي حضره نائب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر حسن باعوم على التسريع في تنفيذ المشروع نظرا لأهميته في تقديم الخدمات الصحية لمحافظة عدن وما جاورها من المحافظات.

وتطرق اللقاء أيضا إلى مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الطبية في العاصمة صنعاء التي ستمول من الصندوق السعودي ، وكذا مستشفى الحديدة المركزي الممول من قبل الصندوق والحكومة اليمنية .

وفي اللقاء عبر وزير الصحة العامة والسكان عن شكره وتقديره للدعم الذي يحظى به القطاع الصحي في اليمن من الأشقاء في المملكة العربية السعودية .

حضر اللقاء عدد من المسئولين في وزارة الصحة العامة والسكان والصندوق السعودي للتنمية .

شركة سعودية تعتزم فتح فرع لها بعدن

عدن/ 14 أكتوبر:

في إطار تشجيع الاستثمار تعتزم شركة محمد نور الميمني العالمية والمتخصصة في صناعة العطور وأدوات التجميل فتح فرع لها في محافظة عدن لتسويق منتجاتها.

وفي هذا السياق يزور الأخ محمد سيف العريفي المدير الإقليمي للشركة في المملكة العربية السعودية حاليا محافظة عدن بغرض الإطلاع على طبيعة المحافظة الاستثمارية وعمل دراسة جدوى اقتصادية لفرع الشركة المزمع افتتاحه في عدن.

كما التقى الأخ/ العريفي على هامش زيارته لمحافظة عدن بعدد من التجار والمستثمرين اليمنيين لمعرفة طبيعة النشاط التجاري والاستثماري في عدن.

الجدير ذكره أن شركة محمد نور الميمني العالمية تمتلك فرعاً بالسعودية تحت مسمى شركة العلوني الميمني للعطورات وأدوات التجميل وآخر بالإمارات يحمل اسم شركة أسياف لأبناء محمد نور الميمني لصناعة العطور وأدوات التجميل.

كما تمتلك الشركة كذلك مصنعاً في المملكة العربية السعودية ومصنعين في دبي أحدهما للعطور وآخر لأدوات التجميل إضافة إلى مصنع في الهند.

محمد سيف العريفي

خمسة ملايين دولار لإقامة وحدة إنتاجية جديدة لتكرير الملح بعدن

عدن / سبأ:

يجري العمل حاليا لتنفيذ مشروع إقامة وحدة إنتاجية جديدة لتكرير الملح بقطاع الملح بمحافظة عدن بطاقة إنتاجية ما بين 12.15 طن / ساعة وبكلفة 5 ملايين دولار .

وأوضح مدير قطاع ملح عدن عبد الرحمن حسن عبد الله أن هذا المشروع الذي وصلت نسبة الإنجاز فيه 75 بالمائة يعد من اهم المشاريع الاستثمارية في محافظة عدن .. مشيرا إلى إنه تم تركيب 50 بالمائة من الآلات .

وتوقع استكمال الأعمال للمشروع في شهر أغسطس القادم والبدء في عملية الإنتاج التجريبي للمشروع في شهر سبتمبر من العام الجاري 2014م .. لافتا إلى أن المشروع يهدف إلى الحصول على ملح بجودة عالية وبمواصفات عالمية .

وقال مدير قطاع الملح بعدن " إن الوحدة الإنتاجية الجديدة تشمل عدداً من العمليات الهامة المتمثلة بغسل الملح وتجفيفه وطحنه وتنخيله وإضافة اليود إليه وتعبئته بواسطة آلات أوتوماتيكية بعبوات مختلفة الأحجام تبدأ من نصف كيلو جرام وتصل إلى 50 كيلوجراماً .